اللهم أعني على ذكرك وشكرك وتلاوة كتابك وعند الاستنشاق اللهم لا تحرمني رائحة نعيمك وجنانك او اللهم أرضني رائحة الجنة وارزقني من نعيمها ولا ترزقني رائحة النار وعند غسل الوجه اللهم بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه وتسود وجوه او اللهم بيض وجهي بنورك يوم تبيض وجوه اوليائك ولا تسود وجهي بذنوبي يوم تسود وجوه اعدائك وعند غسل يده اليمنى اللهم اعطني كتابي بيميني وحاسبني حسابا يسيرا وعند غسل يده اليسرى اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري ولا تحاسبني حسابا شديدا وعند مسح الرأس اللهم حرم شعري وبشري على النار وأظلني تحت ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك او اللهم غشني برحمتك وأنزل علي من بركاتك وعند مسح الاذنين اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وعند مسح الرقبة اللهم اعتق رقبتي من النار وارزقه هنا عبارة عن جميع البدن كما في قوله تعالى فتحرير رقبة اي مملوك واحفظني من السلاسل والاغلال وعند غسل الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط يوم تزول فيه الاقدام وقيل هنا عند غسل الرجل اليمنى واعافي اليسرى فيقول اللهم اجعل لي سعيا مشكورا وذنبا مغفورا وعملا مقبولا وتجارة لن تبور ومن الآداب ان يمضمض اي يتمضمض والمضمضة تحريك الماء في الفم والمراد هنا ان يدخل الماء في فيه للمضمضة ويستنشق اي يصعد الماء في انفه بيده اليمنى لانها من جملة الطهور ويتمخط ويستنثر بيده اليسرى لانه من ازالة الاذى قالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى ويبقى ان يأخذ لكل واحد منهما ماء جديدا على حدة ومن الآداب ان يستاك اي يدلك اسنانه بالسواك بالكسر وهو العود الذي يستاك به كالمسواك وقد عده القدوري والاكثرون

والاكثرون من الاسنان وهو الاصح على ما ذكر تاني الشرح ثم المستحب ان يكون من شجرة مرة لزيادة ازالة تغير الفم قالوا ويستاك بكل عود الا الريحان والقصب وافضله الاراك غم الزيتون وان يكون طوله شبرا في غلظ الخنصر ومن فوائده انه مطهرة للفم مرضاة للرب مطردة للشيطان مفرحة للملائكة ويكفر الخطيئة ويزيد في الحسنات ويذهب البلغم والحفر ويشد الاسنان ويقوي المعدة ويطيب نكهة الفم ويجلو البصر ويشد المستاك به في خمسة مواضع عند اصفرار الاسنان ونغر الرائحة والقيام من النوم والقيام الى الصلوة وعند الوضوء قال في الكفاية واما وقته يعني في الوضوء فذكر في كفاية البيهقي والوسيلة والشفا ان السواك قبل الوضوء وفي التحفة الفقهاء وزاد الفقهاء انه سنة حالة المضمضة تكميلا للانقاء وفي مبسوط شيخ الاسلام ومن السنة حالة المضمضة ان يستاك انتهى وهذا ان كان له مسواك والا اي وان لم يكن له مسواك فبالاصبع اي يستاك بالاصبع قال في المحيط قال علي رضي الله عنه التشويص بالمسجة والابهام سواك ولا يقوم الاصبع مقام السواك عند وجوده ويستاك عرضا لا طولا اي مع عرض الاسنان الذي هو طول الفم لا العكس خشية الحاق الضرر باللثة ويبدأ بالجانب الايمن من العليا ثم بالايسر منها ثم بالايمن من السفلى ثم بالايسر منها ويدلك ظاهر الاسنان وباطنها واطرافها ويبل السواك ان كان يابسا ويغسله عند الاستياك وعند الفراغ منه ومن الآداب ان يبالغ في المضمضة والاستنشاق وقال في الكفاية اعلم ان المبالغة فيهما سنة لكن الظاهر انها مستحبة والمصنف قد اطلق الآداب على كثير من المستحبات الا ان يكون صائما فلا يبالغ فيهما خشية الحاق الفساد بالصوم والمبالغة في المضمضة قال بعضهم وهو شيخ الاسلام خواهر زاده هي الغرغرة وهي ترديد الماء في الحلق وقال صدر الشهيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)